



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الحقوق

منازعات البث الفضائي في القانون الدولي الخاص دراسة تحليلية مقارنة

لؤى حكمت وحيد

أطروحة دكتوراه
في
القانون الخاص

بإشراف الأستاذ المساعد
الدكتور بدران شكيب عبد الرحمن

المستخلص

ان التطور الاعلامي أحدث واقعا جديدا يستدعي اهتمام الدول ويشير مشاكل متعددة، وي طرح تساؤلات عدة نتيجة النمو المستمر في مجال تكنولوجيا الاقمار الصناعية وخاصة بعد ظهور البث واصبحت المحطات التلفزيونية الفضائية والبث الفضائي المباشر اليوم عصب الاتصالات الدولية، ولذلك نجد الاعلام يشكل قضية اساسية في عصر تكنولوجيا الاتصال الجماهيري واصبحت المحطات الدولية من الموضوعات التي تشغل اهتمام صناع القرار، وان استخدام الوسائل الاذاعية في بث الافكار والمعلومات خاصة عن طريق الاقمار الصناعية، يجب ان لا يخرج عن اطر واحكام القواعد القانونية الدولية التي تحكم هذا الاستخدام. وعلى الرغم الجهود الدولية المبذولة لوضع القواعد القانونية التي تحكم مثل هذا البث الا انه هناك العديد من المشكلات التي تتطلب من رجال القانون ان يكونوا يقظين ومتابعين للتطورات والتحولت التي تحدث في حقل الاعلام المرئي والمسموع، اذ يفترض بهم تقنين هذا التطور اذ ان تنوع العلاقات الناشئة عن البث يؤدي الى تعدد النظم القانونية الوطنية وتباينها فينتج عنه حدوث نزاع بينهما بالإضافة الى اختلاف الحلول التي تحكم المسألة الواحدة فلا بد من وضع قاعدة لحل تنازع القوانين وتحديد المحكمة المختصة ، فهل تتلاءم قواعد القانون الدولي الخاص التقليدية مع العلاقات الناشئة عن البث الفضائي ام ان طبيعة العلاقات الناشئة عن البث الفضائي تتخطاها الى ضرورة وضع قواعد قانونية جديدة . اذ يعد البث الفضائي من الوقائع التي تفرز علاقات قانونية بين اطراف متعددة مثل صاحب الحق الفكري ومقدم خدمة البث او صاحب الحق الفكري والمشارك أو الغير كما ان العلاقات الناشئة عن هذه الواقعة ايضا تنوع ايضا من اذ طبيعتها فمنها ما هو عقدي كعلاقة مالك الحق الفكري مع القائم بالبث او علاقته بمقدم خدمة البث فقد يكون المؤلف هو من قام بالبث عن طريق التعاقد مع مقدم خدمة البث ،ومن الممكن ان يكون البث قد تم من غير صاحب الحق الفكري سواء كان من قام بالبث مقدم خدمة البث دون تصريح مالك الحق أم من قبل شخص ثالث غير مالك للحق الفكري مما يثير علاقة غير عقدية بين هذه الاطراف ، فضلا عن امكانية الاعتداء على مادة البث بإعادة بثها دون ترخيص من صاحب الحق بالبث او ما يطلق عليه بالقرصنة ، بالإضافة الى المنازعات الناشئة نتيجة الاعتداء على الحياة الخاصة للغير ونشر صور خاصة لأفراد دون علمهم او الاستئذان منهم وغيرها من العلاقات التي حاولنا تسليط الضوء عليها في ثنايا الاطروحة ، وهذا التنوع في اطراف العلاقات الناشئة عن البث الفضائي وفي طبيعة هذه العلاقات ، فضلا عن طبيعة البث العابر للحدود سواء كان عبر الاقمار الصناعية ام عبر المواقع الالكترونية والتي قد تكون مدعاة لنشوء علاقات قانونية ذات بعد دولي تستدعي اعمال ضوابط الاختصاص القضائي

الدولي لتحديد المحاكم المختصة للنظر في مثل هذه المنازعات ، والتي تستلزم حتما اعمال مناهج فض التنازع الدولي بين القوانين المرتبطة بهذه العلاقات والمرشحة لحكمها، وعلى رأسها منهج الاسناد التقليدي والمبني على ضوابط اسناد مكانية .التي قد لا تتناسب مع طبيعة العلاقات الناشئة عن البث الفضائي ولا يجب الاستخفاف بهذه المشكلة، كذلك فان تعقيد القواعد المطروحة الذي ازداد بسبب سرعة البث الفضائي يطرح مشكلة فعالية القانون، اذ ان هناك تناقض متزايد بين التطور الذي وصلت اليه تكنولوجيا البث الفضائي من ناحية وانخفاض فعالية القوانين من ناحية اخرى ، ولم تثمر الجهود الدولية المبذولة عن طريق التنظيمات الدولية للبث عبر الاقمار الصناعية، عن ضوابط خاصة لتحديد القانون الواجب التطبيق والمحكمة المختصة لحل النزاعات الناشئة عن البث الفضائي بسبب تناقضها مع التطور الذي وصلت اليه تكنولوجيا الفضاء والاتصالات، مما حرى بنا الى البحث عن امكانية تطويع القواعد التقليدية السائدة والمستحدثة في اطار القانون الدولي الخاص للتوصل الى القواعد الاكثر انسجاما مع طبيعة العلاقات القعدية وغير القعدية الناشئة عن البث التي تحكم هذا النوع من العلاقات القعدية او غير القعدية، بما يتناسب مع طبيعة البث الفضائي والتطورات التكنولوجية ودعوة المشرع العراقي بضرورة الاهتمام بالتطور الواقع على مستوى الاتصالات عبر الاقمار الصناعية وان يحذو حذو الدول المتقدمة ويضع تشريعا ينظم المسائل المتعلقة به، ولاسيما ما يخص العلاقات الناشئة عن البث الفضائي ومن الضروري تشريع قانون خاص ينظم خدمات البث بشكل متكامل بدلا من ان تنظمها النصوص المتناثرة في القوانين المختلفة ويعالج المسائل المتعلقة بالبث من اذ تعريفه وتحديد عناصره ووضع قواعد موضوعية لتطبيقها بشكل مباشر على المنازعات الناشئة عن البث لتحديد القانون الواجب التطبيق بما يتناسب وطبيعة هذه العلاقات سواء أكانت هذه العلاقات عقدية ام غير عقدية، يراعى فيها توفير حماية للمشارك عند اشتراكه في القنوات الفضائية وفي نفس الوقت التمييز بين المشترك السلبي عن المشترك الايجابي، والاتفاق على تطبيق القانون الاصلح للمتضرر دائما بالإضافة الى تحديد المحكمة المختصة للنظر في النزاعات الناشئة عن البث الفضائي والدعوى الى انشاء محاكم مراكز متخصصة لهذا النوع من الدعاوي كونها من العلاقات التي افرزها لنا التطور التكنولوجي على مستوى الاقمار الصناعية والشبكات.

فجاءت هذه الاطروحة وما تضمنته من التساؤلات لمحاولة في ايجاد الحلول والاجابة عن التساؤلات التي تتعلق بالمنازعات الناشئة عن البث الفضائي فيما يتعلق بتحديد القانون واجب التطبيق والمحكمة المختصة .

Abstract

The media evolution created a new reality that require the attention of the countries, provokes multiple problems and poses many questions as a result to the constant development in the field of satellite technologies especially after the emergence of satellite broadcasting and the television channels and the satellite broadcasting have become the backbone of the universal communications. Therefore, we find that media represents an essential case in the age of mass communication and the international channels have become a topic that occupies the minds of the decision makers. In fact, using the broadcast in disseminating the thoughts and information by means of the satellites shouldn't be beyond the frameworks and the regulations of the international legal rules that govern such a broadcast.

Despite the international efforts made to establish such legal rules, there are many problems that entail the efforts of legislators to be fully alert and ought to detect the deveopment and transformations that take place in the domain of audio and video media, because they should codificate this development as the relations originating from the broadcast lead to the multiplicity and diversity of the national legal systems that results in the emergence of conflict between them in addition to the variation of solutions that govern a certain issue. So, a rule should be established, which resolves the conflict of laws and identifying the competent court.

So, are the rules of the international private law in conformity with the satellite broadcast, or is the nature of the relationships emerging from the satellite broadcast go beyond them to the necessity of legislating new legal rules as the satellite broadcasting is considered one of the events that leads to legal relations between multiple parties, such as the

relationship of the intellectual property with the broadcasting party or the relationship of the intellectual property with the broadcasting service provider, or the broadcaster's relationship with broadcasting service provider or the latter's relationship with the recipient or the subscriber or the broadcaster's relationship with others. Also, the relationships emerging from this event are diversified according to their nature as some of them are contractual such as the relationship of the owner of the intellectual property with the broadcaster, or his relationship with the broadcasting service provider. The author might be the one who did the broadcast through contracting with broadcasting service provider. From the other hand, it is possible that the broadcasting was performed from a person other than the owner of the intellectual property whether the broadcaster who provided the service did that without an authorization from the owner or by a third person who doesn't own the intellectual property and this provokes a non-contractual relationship between these parties, in addition to the possibility of transgression against the broadcast material by rebroadcasting it without a convenient authorization or what is called hacking. In addition to the disputes resulting from the transgression against the other's private life and publishing photos of individuals without their knowledge or without having their permission and other relationships that we attempted to highlight in this study, on the diversity of the parties in the relationship resulting from the satellite broadcasting, the nature of these relationships as well as the transnational transmission, whether it is through satellites or the websites, which might not be a reason for initiating legal relationships with international dimension, which requires certain regulations to determine the competent courts by the international jurisdiction to solve such disputes. Of course, this entails certain methodologies to resolve the international conflict between the laws relevant to these relationships and nominated to be resolved by them

including the traditional predication methodology, which is based on spatial predication regulations that might be inconvenient with the nature of the relationships of the satellite broadcast.

This problem should never be underestimated and also the complications of the rules put forth, which increased due to the velocity of the satellite broadcasting poses the problem of the law efficiency, because there is an increasing discrepancy between the space technology development from one hand, and a decrease in the efficiency of laws from the other. The international efforts made by the international organizations to broadcast through satellites haven't prospered or reached special regulations to determine the law that should be applied and the competent court to resolve the conflicts originating from the satellite broadcast due to their contradiction with the development of space technologies and communications. All this motivates the search for amending the traditional prevailing and novel rules in the framework of the international private law to reach the most harmonious rules with the contractual or non-contractual relations resulting from broadcasting that govern such relationships in a way that suits the satellite broadcasting and technological development as well as requesting the Iraqi legislator to pay a good attention to the satellite communication development to keep pace with the developed countries and puts a legislation that regulates the related issues especially the issues related to the satellite broadcasting. It is really necessary to legislate a certain law that organizes and regulates satellite services completely instead of resorting to legal texts scattered in various laws that deal with such issues. So, the issues related to broadcast should be handled in terms of the definition, identifying its elements, establishing objective rules to be applied directly to the disputes arising from broadcasting and determining the law that should be applied in a way that is suitable to these relationships whether they are

contractual or not in which a protection to the subscriber is taken into consideration when he subscribes to the satellite channel and at the same time distinguishing between the positive and the negative subscribers, agreement to apply the fittest law in favor of the aggrieved always in addition to determining the competent court to solve the disputes arising from the satellite broadcast and also calling for founding special courts for this type of lawsuits as they are a result of the technological advance on the level of satellites and networks.

Therefore, this study came to be, including the questions it poses, an endeavor to find solutions and answering all the questions related to the satellite broadcasting disputes in the international private law.

**Ministry of Higher Education and
Scientific Research
Mosul University
College of Rights**



The Disputes of The Satellite Broadcasting in The Private International Law -Analytical Comparative Study-

Luaa Hikmat Waheed

Ph. D. Thesis

In

Private Law

Supervised by: Assist. Prof.

Dr. Badran Shakeeb Abdulrahman

2021 A. D.

1442 A. H.